

المجلس الثامن (2) من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان"

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها الابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان الثامن عشر يراهد قراءة القرآن في الاماكن القذرة والنجسة. قال شيخ الاسلام رحمه الله وتكره قراءة القرآن فيه اي في الحمامات حمامات اي المغاسل. الحمامات اذا اطلقت في عرف السلف يعني المغاسل - 00:00:53
ها المغاسل يعني ما ما ينبغي للانسان ان اذا دخل الحمام ولو لم يكن فيه كنيف لا يجوز له ان يقرأ القرآن نعم. نص عليه ثاني احمد. نعم. فيما روى ابن موقوف باسناده عن معاوية ابن قرة قال كتب عمر الى الاشعري ان عندك بيوتا يقال لها الحمامات فلا تقرأ -

00:01:12

فيها اية من كتاب الله وباسناده عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود في القراءة قال ليس لذلك بنين. وقال نعم ماشي ماشي بمعنى انتم تشوفونه هذي الطبعة الاولى ها - 00:01:36

انا نفس اللي عندك انا اللي عندك نفس هو يقرأ من دينه. وين انت قرأتها فلا تقرأ تقرأ فيها هي فلا يقرأ فيها مرحبا بكم هنا واش ولا يقرأ فيها اية من كتاب الله. اه. ترى ما في فرق بين الطبعة الاولى والثانية. لانهم طبعوها ولم يرجعوا اليه - 00:01:56
نعم. وباسناده عن علقمة عن عبد الله بن مسعود في القراءة قال ليس لذلك وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بنس البيت الحمام. نزع من اهله الحياء ولا يقرأ فيه القرآن. رواه سعيد واحتج به اسحاق - 00:02:16

جبتوا لنا النسكافيه عشان نصحي. طيب والشباب؟ تصحون بالفوايد العلمية. نعم قراءة القرآن في الطرقات وفي الاسواق منهى عنها لانها للتأكد تآكل القرآن. او التأكد. للتأكد. بالقرآن. هم. وفيه امتثال القرآن ولا يصدي اليه احد. اه - 00:02:36
ولا يجوز كتابة القرآن بحيث يهان كما لو كتب على مصيبة قبر تبول عليه الكلاب ويذوجه الناس كما لا يجوز ان يسافر به الى ارض عدو فتجب ازالته وازالة ما كتب فيه من موضع الاهانة بالاتفاق. يكتبون على حجر في القبر الفاتحة بالكامل صح؟ وتأتي -

00:03:01

الكلاب وتبول عليه. هذا يجوز او سبحان الله العظيم. او يكتبون الاية يا ايها النفس المطمئنة. ما تشوفون هذا تشوفونه؟ طيب ما يجوز. تأتي وتبول والكلاب تأتي والدواب والهوان ما يجوز هذا. نعم. هو اسافر - 00:03:21

او عصافير كراهة تحريم. نعم. تفضل. قراءة القرآن في الطرقات يعني المقصود القراءة ان يستمع اليها الناس اما ان يقرأ لنفسه فلا شيء لا شيء نعم يعني يقف انسان في الطريق ويقرأ الفاتحة يريد الناس يجتمعون اليه - 00:03:41
او يقرأ في الطريق يتأكل به. وبعض اللجان الخيرية وانا لي فتوى في هذا انها ما تجوز هذا لكن هم يمكن ما يستمعون لكلامنا يشغلون المسجل قراءة القرآن ويحطون عنده صندوق مربع في السوق ما يجوز هذا - 00:04:01

هذا ما يجوز من وجهين الاول آهانة للقرآن لانه شغل في مكان لا احد يستمع فيه. والثاني انه تأكل به. نعم التاسع عشر التطهر بالوضوء والسواك قبل قبل القراءة. قبل القراءة. نعم. قال رحمه الله استحب استحب - 00:04:19

للمصلي لان القائم الى الصلاة يقرأ القرآن ويذكر الله ويدعوه. فاستحب له تطهير الفم لانه متى القرآن. ولان لا يؤذي الملائكة والآدميين

والله يحب المتطهرين. وكذلك يستحب لكل قارئ وذاكر وداع كما يستحب لهم الوضوء واوغله. وقد جاء - 00:04:39

نعم السواك اوكل من الوضوء في حق آاذاكر. السواك اوكد من الوضوء في حق الذاكر واما وفي حق قارئ القرآن واما الذي يقرأ القرآن من المصحف فهذا لابد فيه من الوضوء كما سيأتي. نعم. وقد جاء طهروا افواهكم بالسواك فانها مجاري القرآن. هم -

00:04:59

عشرون التعود والمثمنة قبل القراءة. قال رحمه الله ويستحب التعود اول كل قراءة ويجهر في الصلاة للتعود وبالبسمة وبالفاتحة في جنازة ونحو ذلك احيانا فانه المنصوص عن احمد تعليما للسنة. ويستحب الجهر بالمزممة للتأليف. كما استحب احمد ترك القنوت بالوتر

- 00:05:26

للمحموم ولو كان الامام متطوعا نعم كما استحب احمد ترك القنوت في الوتر تأليفا للمأموم. نعم الامام احمد اه يرى استحباب القنوت في الوتر. هناك من اهل العلم من لا يرى القنوت في الوتر - 00:05:46

هناك من اهل العلم من لا يرى القنوت في رواية الامام مالك كما تعلمون فالامام احمد استحب ترك القنوت تأليفا للقلوب. نعم. مراعاة لحال الاموال. نعم. بالضبط. الحمد لله وبالبسمة. بالضبط - 00:06:06

بالتالي. ولو كان الامام متطوعا تبعه المأموم والسنة اولى. ونص عليه احمد وبالبسمة اية منفردة قافلة بين السور ليست من اول كل سورة لا الفاتحة ولا غيرها وهذا ظاهر مذهب احمد - 00:06:22

وقال استحب كون الانسان يجهر بالاستعاذة والبسمة في خارج الصلاة فهذا باتفاق الفقهاء باتفاق الفقهاء. اما في داخل الصلاة

فجمهور العلماء على انه لا يستحب الجهر بالاستعاذة. ورواية عن الامام - 00:06:40

اما احمد بالاستحباب واما البسمة فيرى الشافعي رحمه الله ورواية عن الامام احمد بوجوب الجهر بها وقول الجمهور انه لا يجهر بها. نعم. لا في الفاتحة ولا في غير الفاتحة. الاحاديث التي جاءت من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:59

اعوذ بالله السميع العليم من رضاء الروايات كانوا يسمعون هذا. يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر احيانا. كان يجهر احيانا للتعليم نعم. الاستعاذة والمسألة. الاستعاذة والبسمة. نعم. الاستعاذة على النبي صلى الله عليه وسلم. هل هي - 00:07:18

الاية فاستعذ بالله اوعى من الاستعاذة. نوع اخر من الاستعاذة. على اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ابد لو لو قصرنا تركنا اللفظ القرآني نعم نحن نقول القرآن والسنة ما نقول السنة بس. نعم. وقال استحب الائمة احمد وغيره ان يدع الامام ما هو عنده

افضل اذا - 00:07:38

تأليف المأمومين مثل ان يكون عنده فصل الوتر افضل بان يسلم بالشفع ثم يصلي ركعة الوتر. وهو يوم قوم لا يرون الا وصل فاذا لم يمكنه ان يتقدم الى الافضل كانت المصلحة الحاصلة لموافقته لهم بوصل الوتر ارجح من مصلحة فصله مع كراهتهم للصلاة خلفه -

00:08:01

وكذلك لو كان ممن يرى البخاخة بالبسمة افضل او الجهر بها وكان المأمومون على خلاف رأيه ففعل المقبول عنده لمصلحة الموافقة والتأليف التي هي راجعة على مصلحة تلك الفضيلة كان جائزا حسنا. وكذلك لو فعل خلاف الافضل لاجل بيان السنة وتعليمها لمن لم

يعلمها كان حسنا - 00:08:21

مثل ان يظهر بالاستفتاح او التعود او البسمة ليعرف الناس ان فعل ذلك حسن مشروع في الصلاة. كما ثبت في الصحيح ان عمرو بن ان عمر بن الخطاب جهر استفتاح فكان يكبر ويقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - 00:08:41

قال الاخر بن يزيد صليت خلف عمر اكثر من سبعين صلاة فكان يكبر ثم يقول ذلك. رواه مسلم في صحيحه. ولهذا شاع هذا

الاستفتاح حتى حمل به اكثر وكذلك كان ابن عمر وابن عباس يجهران بالاستعاذة وكان غير واحد من الصحابة يجهل بالبسمة وهذا

عند الائمة هذا عند الائمة الجمهور الذين لا - 00:09:00

الجهر بها سنة راکبة كان ليعلم الناس ان قراءتها في الصلاة سنة. كما ثبت في الصحيح ان ابن عباس ان ابن عباس صلى على ابن ادم فقرأ الام القرآن جهرا وذكر انه فعل ذلك ليعلم الناس او ليعلم الناس انها سنة. يعني بعض بعض مشايخنا من اهل الحديث -

اذا صلوا الجنازة يجهرون بالفاتحة. يظنون ان هذه سنة وهذا خطأ. لم يقل بهذا احد من العلماء حسب علمي وانما جهر ابن عباس كما قال الراوي ليعلم الناس انها سنة. يعني ان قراءة الفاتحة سنة - [00:09:41](#)

لا الجهر ولذلك ما كان يجهر في كل جنازة ولو كان السنة لا جهر في كل جنازة. نعم. قال وكذلك كان ابن عمر لا وقال في بيان الاستعاذة. وقال في بيان الاستعاذة خلف الامام في حال جهر الامام لا يستفتح لا لا يستفتح. نعم - [00:10:00](#)
ولا يتعوذ. وفي هذه المسألة نزاع وفيها ثلاثة اقوال هي ثلاث روايات عن احمد. هم. قيل انه حال الجهر يستفتح ويتعوذ ولا يقرأ لانه بالاستماع يحصل له مقصود يحصل يعني او الكلام عن المأموم لا يستفتح ولا يتعوذ ولا يقرأ طبعاً الكلام عن المأمون - [00:10:25](#)
ليس غنيمة. نعم. لانه باستماع يحصل له مقصود وكروعة بخلاف الاستفتاح والاستعاذة فانه لا يسمعه الان لا فانه لا يسمعهما هذا خطأ. نعم. لا يسمعهم انا. وقيل يستفتح ولا لان الافتتاح تابع لتكبيرة الاحرام فانه بايع للقراءة فمن لم يقرأ لا يتعوذ. وقيل لا يستفتح ولا يتعوذ حال الجهر وهذا اصح - [00:10:45](#)

فان ذلك يشغل عن الاستماع وعن الاستماع والانصات المأمور به وليس له ان يشتغل عما امر به بشيء من الاشياء وقال المبين صيغة الاستعاذة. وكان النبي صلى الله الـه الـراجـح واللـه اعلم انه يستفتح ويتعوذ اذا كان لا يقرأ - [00:11:13](#)
خلف الامام اذا كان لا يرى القراءة خلف الامام. يستفتح ويتعوذ لانه لا يسمع. واذا كان الامام لا يبسم يبسم ايضاً ثم يستمع للباقي اذا كان لا يرى ركنية الفاتحة واذا كان يرى ركنيته الفاتحة فيستفتح ويتعوذ ويبس - [00:11:33](#)
من هو يقرأ خلف الامام؟ وهو الراجح ان شاء الله. نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالاستعاذة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفثه. همزه الوسوسة ونفثه الكبر ونفثه - [00:11:52](#)

فان الكبر ينفخه حتى يصير مغطى في الخيال. مع انه حقيقة حقيقة كالظرف المنفوخ من غير ان فيه شيء. هنا قد يشكل على بعضكم كيف يعني لا لا تتداخل المعاني عنده - [00:12:06](#)
عنده الشيطان عنده همز ونفث ونفث. تذكر بكلمة الهمز تذكر بكلمة الهمز الهمزة التي هي مع الموسوس فانت لا يشكل عليك. واما النفخ واضح مع الكبر والنفس تذكر فيه قول الشاعر وهو يريد ان يقول شعرا في مقابلة انسان اوه يفكر ماذا يقول يرد على هذا الرجل - [00:12:26](#)

اوف اوف حتى تخرج الكلمة فهذا كذا الان لا يشكل عليك تحفظ ان شاء الله المعاني كلها. خلصنا؟ نعم. قول. وبالنفس من اساليب السحر مم الشعر شبه بالسحر لان البيان سحرا - [00:12:56](#)
الشافي بيان. نعم. ومن البيانات مم في رواية ايش؟ في رواية لا لا الشعر يقولون مرفوعا؟ لا. نعم. وقال قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ولهذا امر قارئ القرآن ان يستعيز بالله - [00:13:16](#)

ان الشيطان الرجيم فان قراءة القرآن على الوجه المأمور به تورث القلب الايمان العظيم وتزيده يقينا وطمأنينة وشفاء. الله اكبر. وهذا مما يجده كل مؤمن من نفس فالشيطان يريد بوساوسه ان يشغل القلب عن الانتفاع بالقرآن. فامر الله القارئ اذا قرأ القرآن ان يستعيز منه - [00:13:39](#)

قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولون والذين هم فيه مشركون. فان المستعيز بالله مستجير به لاجئ اليه مستوي به من الشيطان. فالعالم بغيره مستجير به. فاذا عاد - [00:13:59](#)

بربه كان مستديرا به متوكلا عليه فيعيده الله من الشيطان ويجيره منه. ولذلك قال الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة الذي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما - [00:14:19](#)
ظمنك من الشيطان نزع فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ويجب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فامر سبحانه بالاستعاذة عند طلب العبد الخير لان لا يعوقه الشيطان عنه.

وعندما يعرض عليه - 00:14:39

وعندما يعرض عليه من الشر يدفعه عنه عند ارادة العبد الى الحسنات. وعندما يأمره الشيطان بالسيئات. فقام فامر بالاستعاذة عندما الشيطان ان يوقعه في شر او يمنعه من خير. كما يفعل العدو مع عدوه وكل ما كان الانسان - 00:14:59

اعظم رغبة في العلم والعبادة واقدر على ذلك من غيره بحيث تكون قوته على ذلك اقوى ورغبته وارادته في ذلك اتم كان ما يحصل له ان سلمه الله من الشيطان اعظم. وكان ما يفتتن به ان تمكن منه الشيطان اعظم. نعم. اطمئن - 00:15:19

الهمزة فوق. الحادي والعشرون لا بأس بتكرار الآية وترديدها تفكرا. قال رحمه الله ثم ان اذكار واجيها ومستحبها اذا فعلها العبد مرة لم يكره له ان يفعلها في محلها مرة ثانية لغرض صحيح. مع انه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه - 00:15:40

وظن انه كان يقول الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يردد الية الواحدة كما ردد قوله اذ تعدلهم فانهم عبادك. وقال المبين اكراه للترديد لغير - 00:16:00

التفكر اذا كان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن لم ينزل من ذلك انها افضل من الفاتحة ولا انها يكتفى بتلاوتها ثلاث مرات عن تلاوة القرآن بل قد كره السلف ان تقرأ اذا قرأ القرآن كله الا مرة واحدة كما كتبت في المصحف. فان القرآن - 00:16:16

يقرأ كما كتب بالمصحف لا يزال على ذلك ولا ينقص منه. الثاني عشر مرات. حديث فيه ضعيف لكن اذا ثبت ما فيه بأس. لكن المقصود هنا عند عند ختم القرآن - 00:16:36

عند ختم القرآن تقرأه مرة واحدة. نعم. تفضل. الثاني والعشرون استحباب البكاء عند القراءة والحزن خشوع قال رحمه الله وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ولصبره ازيز كازيز المردل من البكاء. الله اكبر. قال وفي والله - 00:16:54

قلوبنا يا اخوان نسأل الله ان يلين قلوبنا. وان يرزقنا خشية. نعم. في بعض الناس في الدروس مسلا يجي اية او يجي احاديث شي يعني يجي دمع دمع وبعض الناس يقولون شيطان يبكي ما ذا هذا الاسبوع - 00:17:14

تقولون شيطان يبكي؟ اعوز بالله هذا ما يجوز. انا سمعت الانسان اذا مر باية او حديث فدمع عينه هذه علامة خير. الناس السباقيين نعم منهم يعني. يقولون شيطاني. اعوز بالله - 00:17:36

هذا اتهام للناس ظلم وزور؟ نعم كيف قال ان ابشركم اه ان هذا يبيديه الشيطان لكن قد تكون حالة يعني حتى لو كان الله جل وعلا قوله الحسن ما هو حجة مطلقة الله جل وعلا جاء في القرآن عن ان هناك اناس - 00:17:52

من اهل الكتاب اذا تليت عليهما آيات الله عز وجل ايش يحصل فيهم؟ ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق فهم جالسين يسمعون الان ايش المشكلة في هذا - 00:18:20

بعدين هذا الشيء المعين يعني. شق القلب بالضبط. نعم عزيزي الرجل كيف نفسرها لك؟ بالفارسي اه واحد جوج خرين نعم. فسرناها القدر اذا اذا ايش؟ اذا الماء فيه تقلب. نعم. ها - 00:18:35

لا الحمد لله انا اعرف الفارسية والبشت واعرف شوية انجليزي ما شاء الله علم لا ينفع. انا عندي مؤلف لكن ما ادري متى سونجزه بعنوان معجم الكلمات الفارسية في الكتب الحديثية. الان بلغت خمس مئة كلمة. ولذلك الحافظ ابن حجر وهو الحافظ ابن حجر خطأ

في - 00:19:10

بتفسيرها لانه لا يعرف الفارسي. نعم. في تفسير بعضها طبعا. هل يمكن في هذا السن اخزوا من النار؟ لا لا ناخذ من العرب لكن هذه الكلمات هي فارسية وجدت في كتب الحديثية. مثل اشكامدارت ما زلت تزيد - 00:19:40

لا والله ما هو ما زدت لكن لم اجد وقتا ابيض. نعم. قال وفي الصحيح انه قال ابن مسعود اقرأ علي القرآن. انا ان شاء الله الان خطر في بالي في فكرة. اذا اردتم تفسير السعدي نجعله هكذا يكون من بعد العصر - 00:20:00

الى الساعة العاشرة ليلا والصبح انا اتفرغ لهذا الكتاب. لمدة اسبوعين اخلص الكتاب نضرب عصفورين بحجر. بس ما المشكلة اني ما استطيع اضبطه. نعم. والله الان كل يوم نذهب لا تظنون ان فقط لاجل مصالحنا ما عندنا مصالح كثيرة. نعم. بارك الله فيكم -

00:20:20

ها والله اسبوعين صعب شوي كم تريدون؟ عشرين يوم؟ ايش السعدي؟ تفسير الشهر كل يوم جزء. لا الشيخ اذا اردت ان تطاع فمر المستطاع. ثلاثين مرة كل مرة يوم ناخذ هذي فكرة طيبة يعني ممكن - [00:20:50](#)

قسم الى مرتين. ايه. صح. يعني نقرأ ناخذ الاسبوعين ناخذ الخمستعشر جزء خمسطعشر جزء مرة اخرى؟ اذا الله احيانا اذا الله امواتنا يرحمنا برحمته اذا احيانا مشكلة عندي تدريس في الجامعة لولا تدريسي في الجامعة كان قدرت اجيكم اكثر من مرة - [00:21:10](#)

وبعدين حتى اهل السودان يطلبون واذا ما رحنا لهم يزعلون. ها؟ لا الان نقرأ لهم سنن عيشة نعم درسته على شيخنا عبد المحسن العباد سنن النسائي اول كتاب من اوله لاخره. نحن اخزنا نسيه؟ طيب شيخ عليك - [00:21:40](#)

ابو عبد الرحمن من نسي ونسي ونسي وين؟ نسي قرية من قرى كابل ها ما هو من من هناك؟ اه غلط معه جيم غلط. نسي قرية من قرى كابل والان دخلت في كابل خلاص ليس لها اثر - [00:22:10](#)

اثر ولا عيب. نعم. لا هذه نساء اخرى ليست نفسها. نعم هذه جديدة يعني يلا يا شيخ اشغلناك قال وفي الصحيح انه قال ابن مسعود انه قال لابن مسعود اقرأ علي القرآن فقال اقرأ عليك القرآن وعليك انزلت قال اني احب ان اسمعه من غيري - [00:22:35](#)

قال فقرأت عليه سورة النساء حتى وصلت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة شهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا؟ قال لي حسبك فنظرت اليه فاذا عيناه تذربان من البكاء. الله اكبر. وعلى يعني النبي صلى الله عليه وسلم تأثر بقراءة ابن مسعود. معنى هذا ان يمكن للانسان يتأثر - [00:23:05](#)

لقراءة غيري. ولا لا؟ نعم. وعلى هذا السماع كان يجتمع القروء الذين اثنى عليهم النبي صلى الله عليه حيث قال خير القرون الذين برئت بهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال وفي الصحيحين ان عائشة ان عائشة قالت للنبي صلى الله - [00:23:25](#)

عليه وسلم ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال امره فليصلي انكن لانتن صواحب يوسف. وكان عمر يسمع ذا اذا قرأ غلبه البكاء فيه دلالة على ان الامام اذا قرأ وبكى لا شيء فيه. لو كان شيء غير جائز لنهاه ولا لا؟ نعم - [00:23:45](#)

يستنشدون بالطاعة بزواج النبي صلى الله عليه وسلم كيف وما في اشكال عشان نجيب عليه. نقول لهم هم ما وجه الاستشهاد بهذا؟ المقصود ان كنا صواحب يوسف يعني لا على الخير - [00:24:05](#)

كانت كان المفروض من من المرء النساء ان لا اتوا الى ضيافة المرأة ان يعينوها على الخير واذا هن معها على الشر. فالمقصود انكم لا تعينونني على الخير هذا وجه التشبيه. انا اسألك سؤال لما يقول انسان فلان كالاسد يعني صار حيوان - [00:24:37](#)

ولا شجاع؟ اذا وجه معين من التشبيه لما قال ان كل انتن صواب لا تعينونني على الخير على ما اريد من الخير المقصود انكن تشبهنا من كل وجه والا لكان لا يجوز للرسول لو كنا كافرات عيادا بالله كيف يجوز للرسول ان يمسهن - [00:24:59](#)

وصاحب يوسف كافرات وهن مسلمات والله يقول ولا تمسكوا بعصم الكوافر. كيف؟ هل الرسول يخالفه من الله؟ ما عندهم عقول يا شيخ وهم اسفه من ان يحتاجوا الى رد ولا ولي ابي العباس ابن تيمية رحمه الله رد عليهم في المنهاج حتى في هذه القضية. نعم. قال وكان عمر يسمع من - [00:25:19](#)

من وراء القبول لما رأى انما اشكو نفسي وحزني الى الله. والنشيد رفع الصوت بالبكاء. كما فسرهُ ابو عبيد. وهذا محفوظ عن عمر ذكره ما لك واحمد وغيرهما. وقال البكاء قد يكون - [00:25:46](#)

له سدود وقد لا يكون. فالاول بقوله اذا تتلى عليه يخرون الازقان يبكون يعني ان اذقانهن تنزل الى صدورهم وتدمع عيونهم هذا احد التفاسير. نعم. والاول بقوله اذا نتلى عليهم ايات - [00:26:06](#)

وبكى فهذا فرور وسجود وبكاء. والثاني كقوله ويخرون الازكار يبكون. فقد يبكي الباقي من خشية الله مع خضوعه بحضوره وان لم وان لم يصلي وان لم الى حد السجود وهذا عبادة ايضا لما فيه من الخضوع لله والبكاء له وكلاهما - [00:26:26](#)

لله فان بكاء الباقي لله الذي ينجي من خشية الله من افضل العبادات. وقد روي عينا لا تمسهما النار. تمسهم لا تمسهما نعم حطوا الظم عليه. نعم. عينا لا تمس لا تمسوا - [00:26:46](#)

يعني فعل مضارع مرفوع ما سبق بنصب. نعم. عين باتت تحرق في سبيل الله وعين يخرج منها مثل رأس الذباب من خشم لا اله الا ما اكرم الله يعني دمعة يسيرة ها لو خرجت من عينك خشية لله لا تمس النار عينك يا الله ما اكرمه - [00:27:06](#)
ما اكرمه ما اكرمه سبحانه وتعالى ما اكرمه. اكرم الاكرمين جل وعلا. شف مثل رأس الذباب. رأس الذباب يكادها انك لا تراه ولا لا؟
يعني عين دمعة بسيطة لو خرجت - [00:27:28](#)

خلاص سبحانه الله نعم قال وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله وربنا في الله سمعا على ذلك وتفرقا عليه رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل - [00:27:44](#)
قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه. رجل يطبق اهل المغرب فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تبدئ يمينه. ورجل دعت امرأة ذات حسب والمال فقال اني اخاف الله رب العالمين. فذكر هؤلاء السبعة اذ كل منهم كمد الذي قام بها. الله اكبر. والباقي -
[00:28:04](#)

قمة للاخلاص. الله اكبر. كما اثنى على النبيين طبعاً ورجل ذكر الله خاليا. فسر بتفسيرين. احدهما خاليا يعني في الانفرادي ذكر الله فبكى قرأ القرآن فبكى صلى فبكى. هذا التفسير الاول - [00:28:24](#)
التفسير الثاني ذكر الله خاليا يعني من غير زجر ولا وعد ولا وعيد وهذا تفسير صحيح سواء كان امام الناس او حال انفراده نعم كما اثنى على النبيين لانهم كانوا اذا تتلى عليه ايات الرحمن فضلوا سجدا وبكيا والذين - [00:28:43](#)
اوتوا العلم من قبله انهم اذا يتلى عليهم يخرون للابكار سجدا ويخرون للابكار يبكون. الثالث والعشرون بالقراءة والابتعاد عن الالحان. ان شاء الله هذه الاداب نعمل بها يا شباب. هو هذا المقصود ولا لا؟ نعم. قال - [00:29:04](#)
رحمه الله وهذا القرآن الذي هو كلام الله قد ندب النبي صلى الله عليه وسلم الى تحسين الصوت به. وقال زينوا القرآن باصواتكم. وقال لابي موسى ابي موسى لقد مررت بك البارحة وانت تقرأ فجعلت استمع لقراءتك. فقال لو علمت انك تستمع لحضرته لك تحذيرا. فيه جواز تحسين - [00:29:24](#)

صوت لاجل ان يتأثر الناس. هذا جائز. عبادة. انا اسألكم سؤال. انا اعلمكم واريد ان تتعلموا اليسست هذه عبادة؟ طيب اذا كان تعليم الناس عبادة فالتأثير التأثير على الناس بالقرآن عبادة - [00:29:44](#)
هذا ما في بأس لا يظن ظن هذا رياء. كون الانسان يجود صوته ليتأثر الناس هذي عبادة. فانت تحتاج الى شيء واحد وهو ان تنوي الاخلاص. لا يقول انسان والله فلان زين صوته عشان الناس هذا رياء هذا ما يجوز - [00:30:03](#)
نعم. يعني داخل الشيطان القارئ اذا قرأ يأتيه الشيطان يخلص يخلص يجاهد. بالضبط اذا نوى في البداية انه يريد ان يقرأ بصوت جيد لاجل ان فلان وفلان جالسين لعلهم ان - [00:30:21](#)
اثروا ما ينثر ما ينذر قال وكان عمري يقول يا ابا موسى ذكرنا ربنا فيقرأ ابو موسى وهم يستمعون. الله اكبر. وكان النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء - [00:30:38](#)
للنبي الحسن الصوتي يتمنى بالقرآن ويذهب به. هم. كاذبه هذه القراءة كاذني. يوجد كاذنه هناك اذنه نعم اذن يأذن اذنا ما اذن الله لشيء نفي كاذنه اي مثل اذنه لنبي حسن الصوم - [00:30:54](#)
نعم. اما اذا قلنا ما اذن الله لشيء كاذنه يعني كاستماعه يصير. هنا صار اذن بمعنى الكوني بالمعنى ايش الكوني؟ يعني خبر ان الله يستمع ان الله اذن شرعا وكاذنه يعني خبر - [00:31:16](#)

ان الله يسمع نعم. احدهما يكون شرعا اللي هو كاذنه. واما كاذنه يكون خبرا. نعم الرؤية الثانية وقال الله اشد اذنا او اذنا. اذنا بالظن. اذنا يعني اجتماعا. نعم الجارحة ما يضر يطلق على هذا ويراد بالاستماع. شو المشكلة؟ كنت اشد وكذا. مصدر فرحا - [00:31:36](#)
فعلا لكذا طيب شوف اه غريب الحديث من عند غريب الحديث ابو احمد عندك مكتبة شاملة بسم الله ها؟ موجود عندك؟ طيب شوف يا شيخ خلاص. ها؟ لا شوف غريب الحديث - [00:32:06](#)
لابي عبيد او آآ النهاية اقرأ طيب راجعوها وقال لله اشد اذنا او اذنا الى الرجل بحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته

نعم. اه. ومع هذا فلا يسوغ ان يقرأ القرآن بالحن الغناء. ولا ان يقرن به من - [00:32:26](#)

ما يقرن بالغناء من الالات من الالات وغيرها لا عند من يقول باباحة ذلك ولا عند من يحرمه. بل المسلمون متفقون على الانتاج لان

الانتاج لان يكرم بتحسين الصوت بالقرآن الات مطربة بالفم كالمزامير ومن يدك الغرابين - [00:32:56](#)

قال قائل النبي صلى الله عليه وسلم قد قرأ القرآن. هذا بالاتفاق لا يجوز ان يقترن بتلاوة القرآن شيء من الالاحان بل عد ذلك جمع من

الفقهاء من الحنفية والشافعية على انه كفر مخرج من الملة - [00:33:16](#)

ومن اخر من افتى بذلك مفتي زاد شيخ الاسلام في الاستانة. على ان من قرأ بالالاحان انه يكفر البقرات لا لا لا يعني يقرأ القرآن مع مع

النبي يقرأ القرآن مع الدف مثلا نعم - [00:33:36](#)

نعم هذا احد علماء في الخلافة العثمانية وكان رجل كبير من الحنفية وله فتاوى طيبة. نعم. بنفس كلمة. ما يجوز قراءة القرآن

بالالاحان ما يجوز. نعم. يعني حتى ما يسمى بالمقامات تقصدا ما يجوز. هم. تسجيلا للصوت؟ ما يجوز - [00:33:56](#)

تجميل الصوت غير لكن انا اقرأها بالمقامات ما يجوز. انا ساضرب لكم مثال الان واقعيا. تأمل الفرق بين الخشوع وبين اقامات لما

يقرأ انسان اية من كتاب الله عز وجل مثل قوله تعالى ساصيله سقر وما - [00:34:26](#)

ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر الان اذانكم لم تتجه الا الى المعنى صح؟ لاني ما قرأت على الالاحان لكن حينما ساقراه بالالاحان اذانكم لن

تتجه الا الى اللحن - [00:34:46](#)

فربما القلب يقول الان قبل قليل العقل كان يقول لك والله هذا شديد. هذا صعب. الان اسمع ماذا سيقول قلبك ساصيلي سقر وما ادراك

ما سقر قلبك يقول الله جيب لي صح ولا لا؟ هذا ما يجوز هذا هذا تحريف لكتاب الله عز وجل اشغال - [00:35:05](#)

للقلوب والعقول عن المعاني وهذا الذي كرهه السلف. وين راح ترى ما لمستته؟ المقامات يعني يكون فيها خطابة في الازمنة. فقد تظهر

يعني حروف زائدة يعني. هذا تعليل اخر ايضا. تعليل اخر ايضا - [00:35:34](#)

على كل حال المقامات اذا كان منضبط بالتجويد ولا يشغل انتبه ولا يشغل المستمعين عن المعنى وجاء تبعا هذا لا يضر ان شاء الله

لكن تقصده وتعلمه هذا ما يجوز. انا اذكر كان لي زميل الله - [00:35:59](#)

يغفر لنا وله ويتجاوز عنا وعنه. قال لي هذا الكلام في سنة ثمانية وثمانين ميلادية. قال لي تعال يا ما كنت ما كنت شيخ كان يسميني

الشيخ ابو صلاح. قال الشيخ ابو صالح تعال نروح نتعلم اه اه الحان اه الحان - [00:36:19](#)

قلت له ليش؟ انت تقول هذا الكلام وانت تحفظ كتاب الله؟ تفضل. كيف نروح نتعلم الحاننا الغناء؟ قال لا فقط نتعلم الالاحان لنقرأ

القرآن بها نقرأ القرآن بها قلت والله يا شيخ انا لا ارى هذا ولو انا ما كنت ذاك الوقت اعرف ان احد لي سلف لكن نفسيا ما اقبل يعني -

[00:36:39](#)

فلما قلت لوالدي قال لا هذا ما يجوز. هذا ما يجوز مطلقا. ما قال به احد من العلماء بالجواز. نعم. وجدته نهاية في غريب الحي. عطنا

النهاية اقرأ قال فمن قال قائل النبي صلى الله عليه وسلم قد قرأ القرآن وقد استقرأه ابن مسعود وقد استمع - [00:37:00](#)

بموسى وقال لقد اوتي مزامرا من مزامير داوود. فاذا قال قائلا اذا جاز ذلك بغير هذه الالاحان فلا يتغير الحكم بان يسمع الحان. مم.

كان هذا منكرا من القول وزورا باتفاق الناس. الحمد لله. نعم. وقال كان السلف يسمون الرجل - [00:37:40](#)

مغنية مخلفة لتنبيه بالنساء. ولهذا روي اليوم يسمونه فنان. ها؟ تلبيس تلبيس وتديس تغيير اسمع كان السلف يسمونه المغني

مخنث. اليوم يسمونه فنان نعم لا وبعض الجرائد والمجلات يسمونه النجم اي نجم؟ نعم. فالى نجم نسأل الله السلامة - [00:38:00](#)

اله اعوذ بالله. اله فوق. اله الصوت. مم. الصوت. نعم. اله في هذا على طريقة الرومان. الرومان كان كل شخص اذا فاق في شيء ما

سموه اله الحب اله الفروسية اله كذا اله كذا فتعددت الالهة عندهم. نعم - [00:38:30](#)

قال ولهذا روي اقرأوا القرآن بلحون العرب واياكم ولحون العدد والمخاليث والاسلام. طبعاً لحون العجم ما معنى لحون العجم؟ لحون

العجم زيادة احرف في الكلمة. كعادتهم يعني مثلا انا ما اعرف انجليزي - [00:38:50](#)

لكن لو قرأنا بالانجليزي مثلا محمد سيكون مهمم. هذا قراءة للقرآن بلحون العجب لا يجوز. لماذا؟ لان اللفظ تغير. يجب ان نقرأ القرآن

بلحون العرب. محمد محمد رسول الله هكذا تقرأ. ما يصير تقرأ مهمداً وبعدين ما عندهم تنوين - 00:39:10

كيف ينونون؟ ما عندهم تنويه؟ مهما رسول الله ما يصير رسول الله ما يصير. واضح؟ نفس الكلام لو قلنا بالفارسي مثلاً أهل الفرس آ يزيدون بعد الحروف حروفاً. فيقولون مثلاً بدال ما يقولون محمد - 00:39:40

يقول محمد هذا ما يجوز. محمد اتوا بالواو بعد الميم. هذا مكروه لأن فيه زيادة ما تسمع هكذا بعض المؤذنين موجودة هذا ما يجوز هذا هذا تغيير نعم. وقال رحمه الله الناس مأمورون أن يقرأوا القرآن على الوجه - 00:40:00

كما كان يقرأه السلف من الصحابة والتابعين لهم باحسان. فإن القراءة سنة يقولها الآخر أم الأول. وقد تنازع الناس في قراءة اللحن. منهم من كره مطلقاً بل حرّمها ومنهم من رخص فيها وأعدل الأقوال فيها أنها إن كانت موافقة لقراءة السنة كانت مشروعة وإن كانت من البدع المذمومة - 00:40:30

نهي عنها بس السلف كانوا يحسنون القرآن لأصواتهم من غير أن يتكلفوا أوزان أوزان الغناء. مثلما كان مثلاً كان أبو موسى الأشعري يفعلها وقال ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن وتفسيره عند أكثرين الشافعي وأحمد بن حنبل وغيرهما هو تحسين الصوت - 00:40:50 وقد فسره ابن عيينة وهو وكيع وأبو عبيد على الاستغناء به. فإذا حصن الرجل صوته بالقرآن كان كما كان السلف يفعلونه لأبي موسى الأشعري وغيره فهذا حسن. وأما ما أحدث بعده من تكلف القراءة على الحان الغناء فهذا ينهى عنه عند جمهور العلماء. مم. يقول لك اقرأ - 00:41:10

سبعة يقول لك إيه الحال المقصود به هي نعم وأما ما أحدث بعده؟ وأما ما أحدث بعضهم من تكلف القراءة على الحان الغناء فهو ينهى هذا ينهى عنه عند جمهور العلماء لأنه بدعة - 00:41:30

ولأن ذلك فيه تشبيه القرآن للغناء ولأن ذلك يريد أن يبقى المستمعون يصبون إليه لاجل الصوت الملحن كما يصغى إلى الغناء لا لاجل استماع القرآن وفهمه وتدبره والانتفاع به. والله سبحانه وتعالى. أنا سمعت أبا الشيخ عبدالباسط رحمه الله. وهو - 00:41:50 والله أيها الأخوة يعني يدلك على أن قراءة اللحن محرمة. لأنها تأسر الأذان عن في المعنى هو يقرأ هذه الآية ها قال آ سألني سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لو واحدة - 00:42:10

أشهر والناس يقولون ربنا يزيدك. شيخ أيش الكلام هذا يعني؟ أنت وين؟ يقول زدنا يا شيخ هذا دليلهم ما يفكرون بدل ما يقول نعوذ بالله من النار ها تفضل لما يقولون نسأل الله الاستعاذة من النار شوف أيش يقولون ليش؟ لأن - 00:42:30 عقل ذهب غيب باللحم. ولذلك إذا أردت أن تقرأ تسمع القراء اسمع للحصري. اسمع قراءة التلاوة واسمع عند الباص قراءة التلاوة. لا تسمع القراءة الثانية لأن اللحن تشغلك عن المعاني. انتبه - 00:42:50

ها؟ محاسبين أم كلثوم. محاسبين إيش؟ أم كلثوم يظنون هناك. لا هو هو عند التلاوة خير من ملء الأرض من مثل أم كلثوم ما يقارن بهذا. يتعاملون معه كأنه أم كلثوم عندما يقول الله زده. أنا - 00:43:10

إيه يصلون هؤلاء؟ فهمت لا الله المستعان. أيش هو؟ أي نعم في خلاف لا شك نعم وقال وأما قراءة القرآن فقصّد التدخين الذي يشبه تدخين الغناء فهي مكروهة مبتدعة كما نص على ذلك ما لك وأحمد أحمد ابن حنبل - 00:43:30

والشافعي وغيرهم من الأئمة. أضل والعشرون يقدم الأقرع في الإمامة. نعم النهاية إذا تصلحون اللفظ السابقة على ما ذكره صاحب صاحب النهاية في غريب الحديث يقول ما أذن الله لشيء - 00:43:50

شف وأنا أنا أخذته من هنا لا أذكره من الطباعين. بس الكلام كله يقال منه أذن يأذن أذن بالتحريك طيب إذا كان أذن يأذن أذن وأذن شو الفرق؟ يجوز مصدر مثل فرح يفرحون فرحاً - 00:44:30

فرح يفرح فرحاً طيب وأذن يأذن؟ الباب الرابع يفعل؟ طيب أذن يأذن من الأذن؟ نيبز الباب الرابع يعني أن كان دال دال على الوصف على الأمور القلبية مم كالفرح والحزن والغضب ونحو ذلك فيأتي - 00:45:00

فيكون لازماً ويأتي المصدر منه على فعل. طيب. غضب غضباً فرحاً. صحيح. حزن حزناً. طيب. وإذا كان بمعنى الأمر أذن يأذن بأذن سماعية خلاف القاعدة بمعنى أنه سماحة ما دام أذن بها ما دام أذن سماعياً - 00:45:20

يحتاج الى بحث خلوكم بقول انه لا بالحلقة بفتحتين. نعم. الرجل يقرأ بالامامة. قال الله اذا كانت الولاية مثلا امامة صلاة فقط قدم من قدمه النبي صلى الله عليه وسلم. حيث قال يؤم القوم - [00:45:40](#)

مرفوع من كتاب الله فان كانوا في القراءة سواء باعلمهم بالسنة. فان كانوا كالسنة سواء فاقدتهم هجرة. فان كانوا في الهجرة سواء فاعظمهم سنا ولا يؤمن ولا يؤمن رد الرجل بسلطانه ولا يجلس في بيته على كتيمة الا لابنه. ما معنى تكرمته - [00:46:10](#) ايوه جايستاني خاص خدش. نعم. مثل الوسادة. المكان المجلوس الخاص له بمعد نعم. يعني مثلا الحين انت تدخل الدار ما يصير تدخل المكتب وتجلس. الا باذن من صاحب الماء واضح؟ اما المكتبة المكتبة مكان عام. طيب قد يكون في المكتبة في مكان حق امين المكتبة. ايضا لا تجلس الا باذن منه. هذا - [00:46:30](#)

الحديث واضح؟ نعم. مثل الان في في المكاتب حينما تدخل مكتب من مكاتب العمل هناك كرسي خاص لصاحب العمل. هناك كراسي للمراجعين. ما يصير تجلس على كرسي صاحب العمل الا باذنه. نعم. دين عظيم يعلمنا كل شيء - [00:47:00](#) نعم. فاذا تكافى رجلان او خفي اصلحهما اقرع بينهما. كما اقرع سعد بن ابي وقاص بين الناس يوم الخلدية مما تبادروا على الاذان متابعة لقوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهانوا - [00:47:20](#) فان جاء التقديم لامر الله فاذا كان التقديم بامر الله اذا ظهر وبفعله وهو ما يرجحه بالقرعة اذا بقي الامر يعني التقديم اما ان يكون باذن الله وهو الشرع الاقرأ الاقرأ صح ولا لا؟ طيب اذا - [00:47:40](#)

تساواوا فحينئذ لا نعلم باذن الله كيف يكون فنرجع الى فعل الله وهو الاقتران. نعم الامانات في الولايات الى اهلها. الخامس والعشرون الارقام القابلة للقراءة. قال رحمه الله الاخضر يتنوع - [00:48:00](#)

تارة بحسب اجناس العبادات. كما ان جنس الصلاة افضل من جنس القراءة وجنس الذكر وجنس الذكر يقبل من جنس الدعاء وتارة يختلفوا باختلاف الاوقات كما ان القراءة والذكر والدعاء بعد الفجر والعصر هو المشروع دون الصلاة. وتارة باختلاف عمل الانسان الظاهر - [00:48:20](#)

كما ان الذكر والدعاء في الركوع والسجود هو المرفوع دون القراءة. وكذلك الذكر والدعاء في الطواف مشروع بالاتفاق. واما واما القراءة في الطواف فيها نزاع معروف وتارة باختلاف الامكنة كما ان المشروع بعرفة ومزدلفة وعند الجمال وعند الصفا والمروة هو الذكر والدعاء دون الصلاة ونحوها - [00:48:40](#)

والطواف بالبيت للوالد افضل من الصلاة. والصلاة للمقيمين بمكة افضل. وتارة باختلاف مرتبة جنس العبادة. فالجهاد للرجال من الحج واما النساء فجهادهن الحج والمرأة المتزوجة فوعدها لزوجها اكبر من طاعتها لابويها بغلاف الايمة. فانها مأمورة بطاعة - [00:49:00](#) قدرة العبد وعجزه ما يقدر عليه من العبادات افضل في حقه مما يعجز عنه. وان كان جنس المعدوز عنه وهذا باب واسع يغدو به نذير من الناس ويتبعون اهواءهم فان من الناس من يرى ان العمل اذا كان افضل في حقه لمناسبة - [00:49:20](#) وبالله ودوره انفع لقلبه واطوع لربه يريد ان يجعله افضل لجميع الناس ويأمرهم بذكر ذلك. او يأمرهم بمثل ذلك الله معك محمدا بالكتاب والحكمة وجعله رحمة للعباد وهاديا لهم يأمر كل انسان بما هو اضلع له فعلى المسلم ان يكون نازحا للمسلمين يقصد - [00:49:40](#)

كل انسان ما هو اصلح له. وبهذا تبين لك ان من الناس من يكون تموله بالعلم افضل له. ومنهم من يكون مطوره بالجهاد افضل ومنهم من يقوم تطوره بالعبادات البدنية الى الصلاة والصيام افضل له. اما بالنسبة لكم فتطوعكم بالعلم افضل لكم وللأمة لان - [00:50:00](#) وفرغتم لهذا فلا ينبغي ان تشغلوا عن هذا بغيره. نعم. والافضل المطلق ما كان اشبه بحال النبي صلى الله عليه وسلم وظاهرا فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم او الهدى. والله سبحانه وتعالى اعلم. وقال - [00:50:20](#) هذه قطعة جميلة. مم جزاك الله خير. شيخ الاسلام. وقال قراءة القرآن كل واحد على حدته الترتيب يبين المعنى لو كان الكلام مدخول كان يمكن ما ما فهمناه لكن الترتيب نعم - [00:50:40](#)

وقع القراءة للقرآن كل واحد على عائلته افضل افضل من قراءته مجتمعين بصوت واحد فان هذه تسمى قراءة الادارة وقد كرهها

طوائف من اهل العلم كمالك وطائفة من اصحاب الامام احمد وغيرهم. ومن رخص فيها بعض اصحاب - 00:51:00

احمد لم يقل انها افضل من قراءة الانفراد. يقرأ كل منهم جميع القرآن. قراءة الادارة الصحيح ان فيها تفصيل كانت قراءة الادارة لاجل

التعلم والتعليم فليست مكروهة. وان كان المقصود من قراءة الادارة مجرد التلاوة فهي مكروهة لان - 00:51:20

السلف لم يكونوا يعملون ذلك. يعني يجتمع الناس دائرة كل واحد يقرأ. وليس فيهم معلم فهذه مكروهة فهذه مكروهة لنا السلف ما

كانوا على هذا كل واحد يقرأ بمفرده. لكن لو كان هناك معلم يصحح فيدور عليهم فهذا لا بأس. لان - 00:51:40

التعليم وارد. نعم. ليش؟ المخرج. المقرأة جائزة. ما في اي اشكال. لان المقرأة للتعليم حتى لو كانت يعني حلقة ومثلا بس قراءة

عن حاضر اي لاجل الحفظ لاجل التثبيت - 00:52:00

ما في بأس ابدا بلا خلاف. نعم. ها؟ عن ايش؟ في اثار عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وغيره نعم قال اما هذه القراءة فلا يحصل لواحد

جميع القرآن فهذا يتم بل هذا يتم - 00:52:20

اقرأه هذا وهذا يتم ما قرأه هذا ومن كان لا يحفظ القرآن يترك قراءة ما لم يحفظه. وليس في القراءة وليس في القراءة بعد المغرب

محبة يقدم بها على القراءة في جوف الليل. او بعد الفجر ونحو ذلك من الاوقار فلا قرينة في تخصيص مثل ذلك بالوقت - 00:52:40

ولو نذر صلاة او صياما او قراءة او اعتكاف في مكان بعينه فان كان من التعيين مزية للشرع كالصلاة والاعتدال في المساجد الثلاثة

لزم الوفاء وان لم يكن له مزية الامصار الذي امر الله بوفائه به. وسئل شيخ الاسلام رحمه الله مسألة - 00:53:00

ايهما افضل طلب القرآن او العلم؟ هم. الجواب الحمد لله. اما العلم الذي يجب على الانسان عينه كعلم ما امر الله به وما نهى الله عنه

فهو مقدم على حفظ ما لا يجب من القرآن. فان طلب فان طلب العلم الاول واجب وطلب الثاني مستحب. والواجب مقدم على

المستحب - 00:53:20

واما طلب حفظ القرآن فهو مقدم على كثير مما تسميه الناس علما وهو اما باطل او قليل نفع. وهو ايضا مقدم في التعليم في حق من

يريد ان يتعلم علم الدين من الاصول والفروع فان المشروع في حق مثل هذا في هذه الاوقات ان يبدأ بحفظ القرآن. فانه اصل علوم

الدين. ما يفعله - 00:53:40

من اهل البدع من الاعمال وغيرهم حيث يشتغل احدهم بشيء من فضول العلم من الكلام او الاجدال والخلاف او الفروع النادرة

والتقليد الذي لا يحتاج اليه او غرائب الحديث الذي لا تثبت ولا ينتفع بها. وكثير وكثير من الرياضة التي لا تقوم عليها حجة. ويترك

حفظ القرآن الذي هو اهم من - 00:54:00

كله فلا بد في مثل هذه المسألة من التفصيل. والمطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به. فان لم تكن هذه همة حافظه وهمة

حافظه لم يكن من اهل العلم والدين والله سبحانه اعلم. السادس والعشرون البعد عن المزاح ونحوه - 00:54:20

القراءة قال رحمه الله وما كان مباحا في غير حال القراءة مثل المزاح الذي جاءت به الثار وهو ان امزح ولا يقول الا حقا الا صدقا ولا

يكون في مزاحه كذب ولا عدوان فهذا لا يفعل في حال قراءة حال قراءة القرآن بل ينزه عنه مجلس - 00:54:40

القرآن وليس كل ما يباح في حال في حال غير القراءة يباح فيها كما انه ليس كل ما يباح خارج الصلاة يباح فيها لا سيما ما

يشغل القارئ والمفتري عن التدبر والفهم. مثل قومه يخاليل ويضحك. فكيف واللغو والضحك حال القراءة من - 00:55:00

المشركين كما قال تعالى وقال الذين كفروا لا تصنعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. وقال تعالى واذا علم باياتنا شيئا اتخذها

هدوا وقال افمن افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون؟ ووصف المؤمنين بانهم يبكون ويخشعون حال القراءة فمن كان -

00:55:20

يبحث عن القراءة فقد تشبه بالمشركين لا بالمؤمنين. وليس لمن انكر عليه ذلك ان يقول للذي انكر انت مرأ. بل عليه ان يطيع الله ولا

يكون ممن اذا قيل له اتق الله اخلته العزة بالاثم. يعني الانسان في مجلس العلم في مجلس القراءة يجب ان يتأدب - 00:55:40

باداب العلم ولهذا انا في الكويت وفي الجامعة في المسجد في اي مكان انا اذا جاء طالب علم لم يجلس في محرقة العلم الزمه باداب

طالب العلم. ولا اسمح لاحد ان يفتح هاتفه حدا - 00:56:00

لكن انا كما ذكرت لكم اول يوم يومين كنتم معذورين لاني ما عندكم نسخ. اما الان شوفوا اللي باقي كم عدد نسخ عشان نجيب لهم عشان ما حد يبقى بحجة كم عدد اللي ما عنده نسخ؟ ها واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية ها - [00:56:20](#)
تسعة عشرة اثنعشر نسخة خلاص نجيب اثنعشر نسخة. اثنعشر نسخة ثمانية غدا عشان لا يبقى لاحد حجة بعد. نعم كل سنة وانتم طيبين نحنا خمسين. اه الحقني الازن زياد. وسبعة وزعت. سبعة وخمسين. هم. والان اطنعش يعني. تسعة وستين. يعني سبعين
تقريبا - [00:56:40](#)

نعم وفق الله ها؟ قلت عشرة على عليه اثنين؟ ايه اثنعشر نعم ان شاء الله باذن الله. نعم. المطلوب الثانية حكم اخذ الاجرة على التعليم شيخ الاسلام رحمه الله الاستنصار لنفس القراءة والاهداء فلا يصح ذلك. فان العلماء انما تنازعوا في جواز اخذ الاجبة على تعميمهم - [00:57:00](#)

القرآن والاذان والامامة والحج عن الغير لان المستأجر يستوفي المنفعة. اذا لا بد من الفرق بين بين اخذ الاجر على التعليم وبين اخذ الاجرة لاجل اهداء الثواب. لا خلاف بين السلف والخلف انه لا يجوز - [00:57:30](#)
اخذ الاجرة لاجل اهداء الثواب لفلان. هذا لا يجوز. وانما وقع النزاع في اخذ الاجرة على التعلم على التعليم. نعم فليل يصح لذلك كما هو المشهور بالمذهب مالك والشافعي. يعني التعليم. نعم. ونحن - [00:57:50](#)

وقيل لا يجوز لان هذه الاعمال يختص فاعلها ان يكون من اهل القرية. فانها انما تصح من المسلم دون الكافر فلا دفاعها الا على وجه التقرب الى الله تعالى. واذا فعل واذا فعلت بعروض او بعوض. لا بعوض - [00:58:10](#)
عروض التجارة. مم. لم فيها اجر بالاتفاق لان الله انها يقبل من العمل ما اريد به وجهه. هم. لا ما فعل لاجل عروض الدنيا كل مرتين. وقيل يجوز اخذ الاجرة عليها للفقير دون الغني وهو القوم الثالث في مذهب احمد كما - [00:58:30](#)

لولي اليتيم ان يأكل مع الفقر ويستغني مع الغناء. مم. وهذا القول اقوى من غيره. على هذا فاذا فعلها الفقير لله وانما اخذ العذر لحالته الى ذلك وليستعير بذلك على طاعة الله فالله يأجره على نيته فيكون قد اكل طيبا وعمل صالحا. واما اذا - [00:59:00](#)
كان لا يقرأ القرآن الا لاجل العروض فلا ثواب لهم على ذلك. واذا لم يكن في ذلك ثواب فلا يصل الى الميت شيء. لانه انما يصل الى الميت ثواب العمل - [00:59:20](#)

عمل تصدق بهذا المال على من يستحقه وصل ذلك الى الميت. وان قصد بذلك من يستعيز على قراءة القرآن وتعليمه كان افضل واحسن فان اعانة المسلمين بانفسهم واموالهم على تعلم القرآن وقراءته وتعليمه من افضل الاعمال. وقال تنازع - [00:59:30](#)
العلماء في اخذ الغدوة على نعيم القرآن ونحوه وكان فيه ثلاثة اقوال في مذهب الامام احمد وغيره. انه مباح للمحتاج. قال احمد ادعو وبه خير من جوائز السلطان وجواعد السلطان خير من صورة الاخوان. ووفور الشريعة كلها مبنية على هذا الاصل انه لماذا جوائز السلطان - [00:59:50](#)

ان خير من صلة الاخوان؟ طبعا ينزل بجوائز السلطان المنافع التي تقدمها الجمعيات العامة. تنزل منزلا جوايز السلطة لماذا جواز السلطان خير من صلة الاخوان؟ قال العلماء لان الانسان له نصيب في بيت - [01:00:10](#)
المسلمين هذا له وجه والوجه الاخر ان السلطان تأخذ جائزتك منه ثم لا يصبح له منة عليك ولا تراه ولا طيب اما اعطايا الاخوان فربما يحصل معه منا وربما يحصل معه حياء ونحو ذلك هذا وجه كون - [01:00:30](#)

جوائز السلطان خير من صلة الاخوان. نعم. اذا السلطان شرط حل الشروط. ينبغي الوفاء هذه الشروط؟ لا لا شروط المسألة على المنهج لا. على اه مسلما يقول انت ما ابدأ الجهاد او ما تدرس هذا الاشياء او ما تدرس مسلما الاحاديث - [01:00:50](#)
بس ينظر نعم ينظر ان كان هذا الشرط ان كان هذا الشرط الذي اشترط ينظر ان كان هذا الشرط الذي اشترط يوجد يد غيره يعمله يعني مثلا قال انت لا تدرس الحديث ويعرف ان هناك فلان يدرس الحديث ها يطيع - [01:01:20](#)

لا بأس ان كان علم انه لا احد يدرس الحديث فلا يأخذ الجائزة وليدرس. نعم. فالاصل الالتزام بالشروط الاصل الالتزام بالشروط نعم. شخص فالذي حج يعني ليس له ثواب ما فهمت من سياق شيخ الاسلام - [01:01:40](#)

يعني مثلاً أنا توكلت في الحج عن شخص نايم أه الجواب هنا يعني هذا صوت ايش هذا؟ نايم اظن ايه سبحانه الله على كل حال العلماء يفرقون بالنسبة للحج من حج ليأخذ لا ثواب له عرفت ويأثم على هذا الفعل. ومنتازعوا هل يصل - 01:02:10
الثواب الى الميت او لا؟ ومن حج لاجل أه اسقاط الفرض عن الميت ثم جاءه العطية فله اجر والثواب يصل. نعم. معلمين كل كل جوائز سلطان سواء كانت جعالة او كانت اجرة او كانت منحة. يعني مثلاً الان هناك جمعية الهلال الاحمر لو اعلنت جمعية الهلال الاحمر - 01:02:50

تعالوا يا طلاب العلم نعطيك عطايا هذي من جوائز السلطة يجوز ان تأخذها وليس لهم منة فيها. عرفت ولا لا؟ نعم وهذا هو القوم القول الثالث كان يرى قوله والان بيضة. نعم. او كي؟ نعم. اثنين للذي توكل هو - 01:03:20
تماماً. نعم. يعني يكون له اجر حج ولا؟ ان يكون له اجر حج. نعم. يلا يا شيخ خلنا نخلص كلها مليئة على هذا الاصل انه يفرق في المنهج بين المحتاج وغيره. كما في المأمورات. ولهذا اتاحت المحرمات عند الضرورة - 01:03:50
لا سيما اذا قدر انه يعدل عن ذلك الى سؤال الناس فالمسألة اشد تحريماً. او قد ترى انه فهكذا يقال هذا اذ تباع المبناه على تحصيل المصالح وتحميلها وتعطيل مفاصل وتقديمها. والورع ترجيح خير الخيلين بتفويض ابائهما - 01:04:10
وخير الشرين وان حفظ ادناهما. هذه القاعدة اللي ذكرناها الشيخ موس. الشريعة جاءت ايش المصالح والتكميلية وتعطيل المفسد وتقليلها. نعم. المسألة الثالثة حكم نسيان القرآن. والله مسألة مهمة لان الانسان قد يبتلى بنسيان القرآن والشيطان يلبس على بعض الناس يقول لا تحفظ لانك ستنسى. طيب معنى هذا - 01:04:30

لا تحفظ لك ستموت والميت سينسى. ان صح هذا الكلام؟ نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله اذا قرأ القرآن لله فانه يثاب على ذلك بكل حال. ولا قصد لقراءته انه يقرأه بالا ينساه. فان نسيان القرآن من الذنوب. فاذا بالقرآن اداء الواجب عليه من - 01:05:00
ومن حفظه للقرآن والكتابة. ما نهى عنه من اهماله حتى ينساه. وقد قصدت طاعة الله فكيف نهيت؟ الله اكبر يعني انت تقرأ لاجل ان لا تنسى القرآن. تتلو لاجل ان لا تنسى القرآن تتاب. نعم. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه - 01:05:20
انه قال استذكروا القرآن فلهو اشد تغلثا من فضول الرجال من النعم في عقلها. وقال من النعم من من عقولها نعم. وقال انظر علي سيئات امتي فرأيت من مساوي اعمالها الرجل يؤتيه الله اية من القرآن - 01:05:40
عنها حتى ينساها. وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تبع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويدارسونه الا غشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيهم عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسب - 01:06:00

والله اعلم. الله اكبر. المسألة الرابعة كراهة قول الانسان نسي القرآن. مم. قال شيخ الاسلام رحمه الله وفيهما انه صلى الله عليه وسلم قال بنس ما باحكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نفسي. وقال قال تعالى كذلك اياتنا - 01:06:20
وكذلك اليوم تنسى وهذا النسيان هو ان لم تضمن لترك العمل بها مع حفظها فاذا نسيت الايات بالكلية حتى لا يعرف ما فيها كان ذلك ابداً بترك العمل بها فكان هذا مذموماً. وهذا يعني استدلال لطيف من شيخ الاسلام. بالاية لو قال قائل - 01:06:40
ما الدليل على ان نسيان القرآن اثم. فيقول قال الله كذلك ايتك اياتنا فنسيتهن. وكذلك امة تنسى ان المقصود بالاية نسيان الايات ترك العمل. طيب اذا كان نسيان الايات بالكلية - 01:07:00

يترتب عليه ان الانسان ينسى العمل. انسان يحفظ ايات الموارث فيعرف قسمة الموارث. ثم نسي ايات الموارد كيف يقسم المواليد؟ لا يعرف فاستدل بعموم هذه الاية على ذم نسيان القرآن. نعم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - 01:07:20
السنن من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجزم. هم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ان يضيف الانسان النسيان الى نفسه فقال في الحديث المتفق عليه بنس ما لاحكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو انسي يستذكر القرآن هل هو اهل تغلث من صدور الرجال من النعم - 01:07:40

اذا النبي صلى الله عليه وسلم كره لنا ان نقول نسي القرآن. كانك انت تنسب النسيان الى نفسك وفيه دلالة على تساهل الامر كانه لا

يعنيك لكن لما تقول نسيت يعني جاني امر طارئ اشغلني انسي - 01:08:00

دخل علي شيه ها جعلني انسى هذا امر طيب في الادب في الادب نسيت وانسيت هذا شيه الوجه الاخر انتبهوا الان هل نسيان القرآن

ذنب؟ الجواب ان نسيان القرآن اذا كان بسبب الاهمال فهو ذنب - 01:08:20

اذا كان بسبب الاهمال فهو ذنب. واذا كان لطارئ على الانسان. كان يصاب بصدمة فيذهب شيه من عقله او يمرض فينشغل عن

مراجعة القرآن. او تأتية مصيبة فتشغله عن مراجعة القرآن. او ينشغل بمعيشة الدنيا الضرورية. فينشغل عن القرآن - 01:08:40

فلا يأت. واضح؟ اذا متى يأت؟ اذا كان النسيان فعلا منه بلا عذر. نعم خلاص اجل ذلك ما جاوبتك اعرف انك كنت تسأل عن هذا. نعم

ما يصلح لا يصح لا يصلح كلامي واضح - 01:09:10

قال شيخنا الدكتور سعود ابن عبد العزيز الخلف قال حفظت القرآن في الصغر فلما كنت في الماجستير قلت عنه فوجدت نفسي كأنه

يتفلس علي. فاتيت الشيخ عبد المحسن العباس فقلت يا شيخ ماذا افعل؟ حفظني والدي القرآن - 01:09:40

والده الشيخ المعروف عبدالعزيز الخلف قال الان كاني ها انسيت بعضا من آيات ماذا افعل؟ قال فقال لي الشيخ صلي بالقرآن لا

تنسى. قال فاخذت بوصية شيخنا فلا زلت اراجع وردي - 01:10:00

في الصلاة فكان انا هذا انا من عندي اقول فكان القرآن في نظري مثل قل هو الله احد الله يرزقنا بس اللهم ذكرنا منه ما نسينا. نعم.

صحيح؟ نعم سامحونا عاد نعم اخر بس رسالتين - 01:10:20

طيب اخر مسألتين ما يخالف. طيب. المسألة الخامسة كيفية المحافظة على الحفظ قال شيخ الاسلام رحمه الله كان ابن عباس رضي

الله عنهما يقيد عكرمة على حفظ القرآن والسنة. اه يعني يجوز تقييد طلاب العلم - 01:10:50

ها ليس امرا محدثا. ها؟ اكرمه مولاه. نعم. اخذنا الجواب المولى لما يقال مولى يعني عبد اعتقه خلاص انتهى. واضح؟ حر اذا له نوع

ولاية فجاز ربطه. طيب كذلك يجوز لمثلا اطرب لك مثال. انسان ذهب يدرس في احد الجامعات - 01:11:10

فقلت الجامعة نحن نقبلك بشرط ان تداوم عندنا يوميا انت ملزم بهذا الشر. اذا ما داومت ان تأثم نفس الكلام مثلا جيت الى هذا

المركز وعند قبولك في المركز قال انت ملزم بحضور الدروس. وانك اذا ما حضرت مثلا - 01:11:40

او اسبوع تفصل هذا حق شرعي. يجب ان تلتزم به. نعم. المهم ان اول اول واعظم ها اول واعظم شيه يعين على الحفظ ان يقيد

الانسان نفسه للحفظ. وفي واحد من الطلاب - 01:12:00

ما اريد ان اذكر اسمه كان يقول اذهب الى هذه الشجرة واحفظ الصحيحين. حتى حفظ الجمع بين الصحيحين. من زملائك انسان

يقيد نفسه في البرد في الحر في الشتاء في الخريف في الصيف يقيد نفسه بالعلم. اذا جاء وقت البرد - 01:12:20

مثلا اضرب لكم مثال قلت لكم والله انا ما اجي ان عندكم برد. طيب واذا جا وقت الصيف قلت والله انا اذا جيت في الصيف ابغى

اتمتع واشوف ما ابغى ادرسكم - 01:12:40

واذا جاء وقت الربيع قلنا نتفصح متى نطلب العلم اذا؟ في الخليفة في خريف العمر لا لا طالب العلم لا يعرف وقتا للعلم يطلب كل

وقته للعلم نعم قال ومن هذا الباب اي من - 01:12:50

ما لا يمتد ما لا يحتج به المسلمون. حديث ذكره موسى ابن عبدالرحمن الصنعاني صاحب التفسير باسناده. عن ابن عباس رضي الله

عنهما مرفوعا قال من سره ان يوعيه الله حفظ القرآن وحفظ اصناف العلم. فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف او في صحف او في

صحف قوارير - 01:13:10

بعسل وزعفران وماء مطر وليشربه على الريق وليصم ثلاثة ايام وليكن افقاره عليه ويدعو به في ادبار صلواته اللهم اني اسألك بانك

مسؤول لم يسأل مثلك ولا يسأل واسألك بحق محمد النبي وابراهيم خليلك وموسى - 01:13:31

وعيسى روحك وكلمتك ووجهك. وذكر تمام الدعاء. وموسى ابن عبدالرحمن هذا من الكذابين. قال ابو احمد ابن علي فيه منكر

الحديث قال محامي ابن حبان دجال يضع الحديث. وضع على ابن جريد على ابن جريد عن عطائها ابن عباس كتابا في التفسير معه

من كلام - 01:13:51

اه ويروى نحو هذا دون الصوم عن ابن مسعود رضي الله عنه من طريق موسى ابن ابراهيم المروزي قال حدثنا عبيدة عن عبيدك عن شقيق عن ابن مسعود رضي الله عنه. وموسى ابن ابراهيم هذا قال فيه يحيى بن معين كذاب. وقالت دار قطني متروك وقال ابن حبان كان - [01:14:11](#)

يلقن فيتلقن فاستحقت فاستحق الترك تستحق الكوكب ان من استحق. لا ابن حبان يقول فاستحق الترك. ممكن. كان مغفل فاستحقت الترك نحن. وهذا عن عمر ابن عبد العزيز عن مجاهد ابن جبل عن ابن مسعود رضي الله عنه في الطريق - [01:14:31](#) من الاول روح ابو شيخ الاصهاني من حديث احمد ابن اسحاق الجوهري قال حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا زهير بن العلاء العدلي قال حدثنا يوسف ابن ليزيد عن الزهري ورفع الحديث قال من سره ان يحفظ فليصم سبعة ايام وليكن افطاره في اخر الايام السبعة على هؤلاء الكلمات. قلت هذه اسانيد مظلمة - [01:14:58](#)

بها شيء. وقد رواه ابو موسى المدني في امانيه وابو عبدالله المقدسي على عهد امثاله في رواية ما يروى في الله سواء كان صحيحا او ضعيفا كما اعتاده اكثر المدخنين والمحدثين انهم يرون ما روي به الفضائل انهم يرون ما روي به الفضائل ويجعلون العهدة في ذلك - [01:15:18](#)

على النافل كما هي عدد المصنفين في مطاعم الاوقات والامكان والاشخاص والعبادات. على كل حال لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في زيادة الحفظ ولكن عمومات الادعية اللهم متعني بسمعي وبصري وقوتي ابدا ما احببتني. اللهم يا معلم ادم علمني - [01:15:38](#)

امي يا مفهم سليمان فهمني ربي زدني علما رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهون وقولي اللهم حفظني كتابك ونحو ذلك من الادعية العامة ما في بأس ان الانسان يدعو به في اوقات الاجابة. هذا السبب الاول - [01:16:02](#) الثاني من اهم اسباب الحفظ يا طلاب العلم ترك الانشغال المنشغل ذهنه لا يمكن ان يحفظ. ولهذا قال الشافعي رحمه الله لو كلفت قراءة بصلة ما حفظت مسألة تريد تحفظ وعندك التليفون اربعة وعشرين ساعة في ايديك ما يمكن تتعلم ولا ان تحفظ. خذها قاعدة - [01:16:22](#)

لابد ان انت مع نفسك تقرر ان الهاتف له وقت معين. الهاتف له وقت معين. الانشغال بالناس له وقت معين كان في المدينة بعض زملائنا يكتب على باب داره لا بخلا لماله ولا ولكن والله نعلمهم يعني كرماء كرماء ولكن بخلا لاولقاتهم - [01:16:50](#) يكتبون الزيارة يوم الجمعة بعد صلاة العصر الى المغرب فقط. ليش يعني اوقات تضيق يجب ان تفرغ نفسك وذهنك للعلم يجب ان تفرغ نفسك وذهنك للعلم قد قل انا منشغل بالارزاق يا اخي الارزاق على الله - [01:17:19](#) لا تفكر في هذا الامر يا اخي لا تفكر في هذا الامر والدي رحمه الله يقول سافرنا من احد من عند احد المشايخ مشينا ثلاثة ايام في الثلوج. فوصلنا الى منطقة - [01:17:40](#)

يقال لها آآ منطقة وردك يقول فوصلنا عند الشيخ يقول فلما وصلنا جلسنا سبعة ايام لا نجد ما نأكل فكنا نخرج يقول بعد الدرس نخرج الى الجبال ونجد بعض الاعشاب فنأكله. حتى خرج منا مثل ما - [01:17:56](#) من الدواب الشاب تركوا العلم لما تركوا العلم يقول ثم بعد مضي شهر قال الشيخ صاحب المدرسة والله ما عندي شيء اطعمكم. انا انصحكم ان تذهبوا قال فتحيرنا اين نذهب؟ يقول كنا نجد على الاقل العشب في الجبال طيب الان وين نذهب؟ قال فوصانا الى احد المشايخ في قندهار - [01:18:22](#)

فذهبنا اليه قال وكانت السنة سنة مجاعة. قال فلما وصلنا اليه قال الشيخ والله ما عندي مكان في المدرسة في المسجد. وفي غرف الطلاب ولكن اذهبوا الى المسجد الفلاني فيه غرفة اسكن انت وزميلك فلان وزميله حي الان - [01:18:50](#) اسكن انت واياه في ذاك المسجد وتعالوا عندي ادرسكم يقول رحمه الله فكنا نسكن هناك ونأتي الى هنا وماذا كان طعامهم؟ يقول فرحانين ايش طعامهم تتوقعون والله لو اقول لكم راح تضحكون. سيع حبات من الزبيب في اليوم. الله اكبر. وهم فرحانين - [01:19:13](#)

ليش عندنا سبع حبات من الزبيب يقول مكث تقريبا شهرين على هذه الحال حتى غير الله الحال. وعلم اخي اللي هو عمي الكبير بالحال فارسل الي مالا قال فاما ارسل الي مالا ها ايش سوى؟ ذبيحة احسنت ما شاء الله عليك يقول اخذت المال - [01:19:39](#) لا وراح اشتريت خروف واطعمت زملائي كلهم. يقول فقال لي عمي رحمه الله والله كانوا كرماء يا اخوة يا شيخ من اللسان يطيب مطعمه الانسان يطهر قلبه من اسباب الحفظ ان الانسان يأكل الاطعمة التي لا حموضة فيها - [01:20:04](#)

وهذا شيه مهم وكذلك اللبان البري او الجبلي والزبيب الابيض الحلو نعم الالف السادسة حكم التكبير من الضحى الى اخر القرآن. وسئل رحمه الله عن جماعة اجتمعوا في ختم وهم يقرأون لغافل وابي عمرو فاذا وصلوا الى ثلث الضحى لم يهللوا ولم يكبروا الى اخر ختمة. ففعلهم ذلك هو هو الافضل - [01:20:39](#)

وهل الحديث الذي ورد في التهليل والتكبير صحيح بالتواتي ام لا؟ فاجاب الحمد لله. نعم اذا قرأوا بغير حرف ابن كثير جاء تركه وبذلك هو الاكبر بل المشروع المسنون. فان كانوا فان هؤلاء الائمة من القراء لن يكونوا يكبرون لا في اوائل السور ولا في - [01:21:07](#) في اوآخرها فان جاز لقائي ان يقول ان ابن كثير نقل التدبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاز لغيره ان يقول ان هؤلاء نقلوا تركه عن رسول الله صلى - [01:21:27](#)

الله عليه وسلم اذ من المنكر ان تكون قراءة الجمهور التي نقلتها التي نقلتها اكثر من قراءة بكثير قد اضاعوا فيها ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانها الكواكب لا يجوز عليهم تكمال ما تتوفر الهمم والدواعي الى نقله. فمن جوز على جماهير القراء - [01:21:37](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأهم بتكبير الزائد فعصى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركوا ما امرهم به استحقوا العقوبة البليغة التي تردعه وامثاله عن مثل ذلك. وابلغ من ذلك البسمات فان من القراء من يقصد بها ومنهم من لا يفسد بها. وهي مكتوبة - [01:21:57](#)

المصاعب ثم الذين يقرأون بحرب من لا يأتوا بسم لا يبسمون. ولهذا لا ينكر عليهم ترك البسملة لا ينكر عليهم ترك البسملة اخوانهم من الرئيس الذين يمثلون ترك التكبير على من يقرأ قراءة الجمهور وليس التدبير مكتوبا في المصاحف وليس هو في القرآن باتفاق - [01:22:17](#)

نظن ان التكبير من القرآن فانه يستتاب فان تاب والا قتل. واما التكبير فمن قال انه من القرآن فانه ضال باتباع الائمة والواجب ان تاب والا قتل فكيف مع هذا ينكر على من تركه؟ ومن جعل باطل - [01:22:37](#) ومن دعا تارك التكبير مبتدعا او مخالفا للسنة او عاصيا فانه الى الكفر اقرب منه الى الاسلام والواجب عقوبته بل ان اصر على ذلك بوضوح الحجة ولقنته. ولو قدر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتكبير لبعض من اقرأه وهو الصواب. وهو الصواب. ان هذا - [01:22:54](#)

كان لبعض من يقرأه وهي رواية ابن كثير. فمن قرأ برواية ابن كثير يكبر لان هذا الامر لا يدرك بالاحاديث. هذه الامور تقرأ بالقراءة والا لو قلنا ما يوجد اسناد فيه التكبير معنى هذا الكلام يجيك اسناد ويقول لك ما هو - [01:23:14](#)

دليل على ان هذه القراءة تقرأ والضحي وين الاسناد واضح ولا؟ هذه الامور يرجع فيها الى قراءات. فقراءة ابن كثير فيها التكبير فمن قرأ بقراءة ابن كثير يكبر بغض النظر عن الحديث ضعيف او صحيح. ما لنا علاقة لان هذه القضية قضية قراءة. نعم. كيفية - [01:23:32](#)

طيب قال قال الله عز وجل وقرأ من اول والضحي الى ان جاء الى الاخير قال الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك واما التهليل فلم يرد. نعم - [01:23:56](#)

عند نهاية كل سورة. نعم. من الضحى الى الناس. نعم. اقرأ يا شيخ لو قدر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتكبير ببعض من اقرأه كان غاية ذلك يدل على جوازه او استحبابه. فانه لو كان واجبا لما اهمله جمهور القراء - [01:24:20](#) ولم يكتسب ائمة المسلمين على عدم وجوبه ولم ينقل احد من ائمة الدين ان التكبير واجب. وانما غاية من يقرأ بحرف ابن كثير ان

يقول انه مستحب وهذا خلاف البسمة فان قراءتها واجبة عند من يجعلها من القرآن. ومع هذا فالقراء يسوغون ترك قراءتها لمن لم

يرى الفصل بها - [01:24:40](#)

يسوء ترك التدمير لمن ليس داخلا في قراءته. نكتفي بهذا ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[01:25:00](#)